التحول الذكي في الجامعات المصرية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية

دراسة ميدانية

إعداد:

ميرام علي إبراهيم الدسوقي الشافعي

حاصلة على درجة الماجستير في الآداب/الإعلام/إذاعة (راديو وتليفزيون)/ تكنولوجيا الفن الإذاعي

ورقة بحثية للمشاركة في

المؤتمر العلمي الدولي الثالث

للجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال

تحت عنوان

الذكاء الاصطناعي والمستحدثات والممارسات الإعلامية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

٢٥-٢٦ أغسطس ٢٠٢٤

المقدمة:

تُعد التحديات التي تواجه التعليم، والتي تبنت مسؤوليتها وزارة التعليم وكوادرها المتميزة، إلا أنها وضعت حلولًا وخططًا لاستمرار العملية التعليمية، التي تعد ضمن خطة النمو الشاملة للمملكة ورؤية ٢٠٣٠م، التي تنضوي تحتها جميع خطط التحول الرقمي والخطط الاستراتيجية المصاحبة، وحددت الوزارة آليات تنفيذ خطط التحول من التعليم التقليدي إلى منصات التعليم عن بعد، ضمن خطة زمنية، مع وضع الحلول بكافة أشكالها، والتي تبدأ من الجانب التقني، دون إغفال الجوانب الأخرى التنظيمية والإجرائية.

بدأ انتقال التعليم الجامعي إلى الإلكتروني في غضون ثلاثة أيام وقت أزمة كرونا؛ حيث اعتمدت الجامعات السعودية نقل المحتوى الأكاديمي إلى الطلبة عن طريق منصات البلاك بورد والتطبيقات المساندة، وما تبع ذلك من تأهيل وتدريب أثناء العملية التعليمية.

أولًا أهداف الدراسة:

١. تهدف الدراسة الحالية في هذه الورقة البحثية إلى الوقوف على احتياجات الجامعات المصرية (الحكومية – الخاصة) لتطبيق هذا النوع من التعليم وفقاً لمتطلبات الجودة الشاملة.
٢. تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعات المصرية.
٣. التعرف على الإشباعات المعرفية لتجربة التعليم الإلكتروني بالنسبة للطلبة في الجامعات المصرية.
٤. التعرف على متطلبات تطوير منظومة التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية.
٥. نوعية الصعوبات التي يواجهها الطلبة عند استخدامهم للمنصات التعليمية الإلكترونية كمصدر للمعلومات.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من كونها محاولة للتعرف على فاعلية المنصات التعليمية الإلكترونية في اكساب بعض المهارات المعرفية ومدى ملائمتها لطلبة الجامعات المصرية أثناء كوفيد ١٩.

أهمية الدراسة العلمية في:

١. إن تكنولوجيا التعليم تتقدم باستمرار، وتُقدم لنا الجديد كل يوم، وعندما تكون هناك أزمة مجتمعية تُعيق عمليات التنقل والانتقال، أو تُعيق التجمعات البشرية بشكل أو بآخر، وذلك ينطبق على هذه الأيام التي يُعاني فيها العالم من انتشار وباء فيروس كورونا المستجد كوفيد – ١٩ فإن حلول وتطبيقات التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بُعد تكون هي الوسيلة الأنسب لاستمرار المنظومة التعليمية دون توقف.

٢. إن المنصات التعليم الإلكتروني متعددة وكثيرة على مستوى العالم، ويوجد العديد من تطبيقات التعليم الإلكتروني متاحة على الإنترنت وبعضها بالمجان، كما يُمكن توظيف منصات عرض الفيديوهات كاليوتيوب مثلًا كمنصات تعليم إلكتروني عن طريق تحويل الدروس إلى فيديوهات يُمكن لأي طالب مشاهدتها من أي مكان في العالم.
٣. ما يُميز المنصات المتخصصة في التعليم الإلكتروني هي توفير إمكانيات التواصل المباشر وغير المباشر بين الطالب والأستاذ، بشكل يُساعد على تعزيز العملية التعليمية بمكوناتها الأساسية دون أي خلل يؤدي إلى عدم إتمام منظومة التعليم أو التدريس بشكل صحيح.

وتتحدد أهمية الدراسة التطبيقية في هذه الورقة البحثية في التعرف على ما يلي:

١. ما قد تكشف عنه نتائج الدراسة من معلومات ترتبط بالتعلم الإلكتروني من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية يُمكن أن يستفيد منها القائمون عليها والأساتذة الذين يقدمون المقررات عبرها.
٢. قد تدعم نتائجها التوجه نحو التعلم الإلكتروني من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية كحل لمشكلة تزايد الطلب على التعلم الجامعي مع ضعف البنية التحتية التي تُعاني منه بعض الجامعات المصرية.
٣. قد تُفيد تلك الدراسة المسؤولين بالجامعات المصرية وصانعي القرار بها في مجال تطوير نظم وآليات العمل بها، لمواجهة الأزمات التعليمية عامة وأزمة "فيروس كورونا" بخاصة وبما يتوافق متطلبات المنصات التعليمية الإلكترونية.

ثالثًا مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة طلبة الجامعات المصرية، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من ٤٢٤ مفردة، تعمل على تمثيل جميع فئات الجمهور الأصلي في العينة، تختار الباحثة من العينة العشوائية المنتظمة بدقة، تمثيلها للمجتمع الأصلي بحيث تعين الباحثة وحدات من أي جزء من مجتمع تهمه الدراسة، كما أنها تعمل على تقليل التباين الكلي للعينة، تنقسم وحدات العينة بطريقة تجعل التباين داخل الطبقة أقل ما يمكن والتباين بين الطبقات أكبر ما يمكن.

جدول (١)

السمات الديموغرافية للمبحوثين

خصائص العينة المرتبطة بمتغيرات الدراسة		التكرار	%
النوع	أنثى	٩٨	٥٧.٠
	ذكر	٧٥	٤٣.٠
	المجموع	١٧٣	١٠٠.٠
العمر	١٨ – ١٩ عام	١٢٢	٨٩.٠

	٢٠ – ٢١ عام	١٠	٧.٠
	٢٢ – ٢٥ عام	٥	٤.٠
	المجموع	١٣٧	١٠٠.٠
المستوى التعليمي	طالب بالسنة الأولى	٩٠	٢٩.٠
	طالب بالسنة الثانية	١٠٩	٣٥.٠
	طالب بالسنة الثالثة	١٤	٤.٥
	طالب بالسنة الرابعة	٩٨	٣١.٥
	المجموع	٣١١	١٠٠.٠
تصنيف الكلية	عملي	٢١٢	٦٦.٠
	نظري	١٠٩	٣٤.٠
	المجموع	٣٢١	١٠٠.٠
المستوى الاقتصادي	مرتفع	٨٠	٢٠.٠
	متوسط	٢٠٣	٥٢.٠
	منخفض	١٠٨	٢٨.٠
	المجموع	٣٩١	١٠٠.٠

تُشير بيانات الجدول (١) إلى السمات الديموغرافية للمبحوثين، فمن حيث النوع، تفوق عدد الإناث المستخدمين للمنصات التعليمية الإلكترونية عينة الدراسة الميدانية على الذكور، حيث جاءت نسبة الإناث ٥٧% والذكور ٤٣%، ويرجع ذلك لاهتمام الإناث بالمنصات التعليمية الإلكترونية عن الذكور، أما من حيث العمر، فقد جاءت شريحة المرحلة العمرية من ١٨ إلى ١٩عام في مقدمة الشرائح العمرية للمبحوثين بنسبة بلغت ٨٩%، يليها شريحة من ٢٠ إلى ٢١ عام بنسبة بلغت ٧%، مما يدل على اهتمام تلك الشرائح العمرية بالمنصات التعليمية الإلكترونية، عكس الشريحة العمرية الأقل من ٢٢ عام والتي جاءت نسبتها ٤% فقط، ومن حيث المستوى التعليمي، جاءت فئة الطلبة بالسنة الثانية في المقدمة بنسبة بلغت ٣٥%، يليها الطلبة بالسنة الرابعة بنسبة بلغت ٣١.٥%، مما يدل على ارتفاع المستوى التعليمي لمستخدمي المنصات التعليمية الإلكترونية، وجاء في الترتيب الثالث طلبة بالسنة الأولى بنسبة بلغت ٢٩%، أما عن تصنيف الكلية من المبحوثين كانت النسبة الأعلى من طلبة الكليات العملية بنسبة بلغت ٦٦%، في حين أن نسبة طلبة الكليات

النظرية بلغت ٣٤%، وقد أكدت النتائج إلى أن المستوى الاقتصادي الأبرز للمبحوثين كان المستوى المتوسط بنسبة ٥٢%، يليه المستوى المنخفض بنسبة ٢٨%، وفي الترتيب الأخير كان المستوى المرتفع بنسبة ٢٠% من إجمالي المبحوثين.

رابعًا أدوات جمع البيانات:

تم تصميم صحيفة استبيان كأداة لجمع البيانات للدراسة، ويشمل الاستبيان على عدد من الأسئلة المغلقة والمفتوحة التي تُقيس متغيرات الدراسة، ومدى استخدام طلبة الجامعات المصرية للمنصات الإلكترونية في الأغراض التعليمية و أنماط هذا الاستخدام والإشباعات المعرفية في هذه العملية واتجاه طلبة الجامعات المصرية للمنصات الإلكترونية كمصدر للمعلومات التعليمية والدراسية، إضافة إلى البيانات الشخصية للطلبة مع مراعاة الشروط العلمية لتقييم الاستبيان، وتم عرض هذه الاستمارة على مجموعة من المحكمين من أساتذة الإعلام.

خامسًا خطوات إعداد الاستبيان:

١. تحديد كمية ونوعية المعلومات المطلوبة.
٢. تحديد الهيكل العام لصغية الاستقصاء بتقسيم المعلومات وتصنيفها وتبويبها وترتيبها بطريقة منظمة.
٣. إعداد صحيفة الاستقصاء في صورتها الأولية بأن تبدأ الباحثة في تحويل وحدات الاستقصاء وقضاياه بتفصيلاتها المختلفة إلى مجموعة من الأسئلة المتتابعة إلى أن تشكل في النهاية صورة أولية.
٤. اختبار صحيفة الاستقصاء للتأكد من صلاحيتها منطقيًا وتجريبيًا.
٥. إعداد صيغة الاستقصاء في صورتها النهائية.

وقد شملت صحيفة الاستبيان جزئين و عدة محاور وذلك على النحو الآتي:

الجزء الأول: يتكون من البيانات الأولية لعينة الدراسة ويتكون من فقرة واحدة

الجزء الثاني: يتضمن درجة استخدام طلبة الجامعات المصرية للمنصات التعليمية الإلكترونية وفق معايير وشروط الاختبار الجيد وتم تقسيمه إلى أربعة محاور كما يلي:

المحور الأول: استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية ويتكون من ١٠ أسئلة.

المحور الثاني: الإشباع المعرفي بالنسبة للطالب/ة ويتكون من ١٤ عبارة.

المحور الثالث: سلبيات وإيجابيات المنصات ويتكون من ٦ أسئلة.

المحور الرابع: المعلومات الشخصية للطالب/ة ويتكون من ٨ أسئلة.

وقد كانت الإجابات على كل فقرة حسب مقياس المصور.

قامت الباحثة بالمقابلات الفردية والجماعية ومن ثم التوزيع المباشر على طلبة الجامعات المصرية الثلاث (جامعة بورسعيد – جامعة عين شمس – جامعة ٦ أكتوبر).

سادسًا المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم توزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات الدراسة وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع الدراسة، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS (Statistical Package for Social Science) الإحصائي حيث تم ترميز المتغيرات بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

اختبار الصدق والثبات:

١. صدق صحيفة الاستبيان:

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري لقياس مدى صدق أداة جمع البيانات (صحيفة الاستبيان) لمعرفة ما إذا كانت الأداة تُقيس ما ينبغي أن نقيسه، وذلك من خلال الفحص المدقق لكل بند / سؤال، والتأكد من أن البنود / الأسئلة سليمة من حيث المحتوى والصياغة، بحيث تُقيس الجوانب المطلوب قياسها في إطار الموضوع الأساسي.

[١] كما قامت الباحثة بعرض الصحيفة على عدد من المحكمين والمتخصصين في مجال الإعلام والإحصاء، للتحقق من صدق الأداة ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية واختبار فروضها، وقد قام السادة المحكمون بتعديل الاستمارة، وصياغة الأسئلة وترتيبها وتنظيمها، وقامت الباحثة بتعديل صحيفة الاستبيان وفقاً لهذه التعديلات والمقترحات التي اتفق عليها معظم الأساتذة المحكمين، وتم صياغة صحيفة الاستبيان في صورتها النهائية.

---

* أ.د/ اعتماد خلف معبد، أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

د. مؤمن جبر، مدرس الإعلام وثقافة الأطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

د. ولاء إبراهيم حسان، مدرس الإذاعة والتليفزيون، كلية الآداب، جامعة المنصورة

د. آية صلاح العدوي، مدرس الصحافة، كلية الآداب، جامعة المنصورة

د. عبير محمد حمدي، رئيس قسم الإذاعي والتليفزيوني، كلية علوم الإعلام، الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام

د. دينا عويضة، مدرس الإذاعة والتليفزيون، كلية علوم الإعلام، الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام

٢. **إجراءات الثبات لصحيفة الاستبيان:**

استخدم الباحثة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) لقياس ثبات صحيفة الاستبيان.

جدول (٢)

نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ

المجال	معامل ألفا كرونباخ
معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات صحيفة الاستبيان	٠.٨٨٦

تُشير بيانات الجدول (٢) إلى نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات صحيفة الاستبيان، حيث أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، فقد جاءت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات صحيفة الاستبيان ٠.٨٨٦، وهذا يُعني أن معامل الثبات مرتفع، وتكون صحيفة الاستبيان في صورتها النهائية قابلة للتطبيق، ومن ثم يتضح:

- وضوح تعليمات صحيفة الاستبيان وملائمتها للغرض من الدراسة.
- صحيفة الاستبيان صادقة في قياس ما صُممت لقياسه.
- صحيفة الاستبيان ثابتة بدرجة مرتفعة مما يؤهلها لتكون أداة مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة ويُمكن تطبيقها بثقة واطمئنان إلى نتائجها.
- وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات صحيفة الاستبيان الخاصة بالدراسة، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة صحيفة الاستبيان وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

سابعًا الدراسة الميدانية:

جدول (٣)

التكرار / معدل الاستخدام	ك	%	ت
نعم	٣١٦	٧٥.٠	١
لا	١٠٨	٢٥.٠	٢
المجموع	٤٢٤	١٠٠.٠	

معدل استخدام طلبة الجامعات المصرية للمنصات التعليمية الإلكترونية

تشير بيانات الجدول (٣) إلى معدل استخدام طلبة الجامعات المصرية الثلاث ("بورسعيد" – "عين شمس" – "٦ أكتوبر") للمنصات التعليمية الإلكترونية، وجاء في الترتيب الأول عبارة "نعم" بنسبة بلغت ٧٥.٠%، يليها عبارة "لا" بنسبة بلغت ٢٥.٠%، وتشير هذه النتائج إلى أن هذا مؤشر إيجابي يُحسب في تقديمهما لمثل هذه المنصات وللاستخدام الإيجابي من قِبل الطلبة، وتُشير هذه النتيجة إلى أهمية المنصات التعليمية الإلكترونية لطلبة الجامعات المصرية.

جدول (٤)

أسباب عدم استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية

التكرار / عدم الاستخدام	ك	%	ت
عدم التركيز لانعدام المشاركة	١٤	٢٢.٠	١
الاستطالة	١١	١٧.٠	٤
الانقطاع الدائم في شبكة الإنترنت	١٣	٢٠.٠	٢
عدم توافر جهاز مناسب	١٢	١٨.٠	٣
الصعوبة في توصيل المعلومة	٨	١٢.٠	٥
آخرى تذكر	٦	٩.٠	٦
عدم وضوح الصوت	١	٢.٠	٧

المجموع	**٦٥**	**١٠٠.٠**	

تشير بيانات الجدول (٤) إلى أسباب عدم استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وجاء في الترتيب الأول عبارة "عدم التركيز لانعدام المشاركة" بسبة بلغت ٢٢%، وفي الترتيب الآخير عبارة "عدم وضوح الصوت" بنسبة بلغت ٢%، وتشير هذه النتائج إلى أن بمجيء هذا الاختيار المركز الأول من طلبة الجامعات المصرية الثلاث يعبر عن واقع فعلي بسبب فقدان العامل الإنساني في العملية التعليمية وغياب الحوار والنقاش الفعال، حيث أن العديد من الطلبة غير قادرين على التعبير عن أفكارهم كتابيًا، ويحتاجون إلى التواصل الشفهي المباشر للتعبير عما يفكرونه.

[١] وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حسن شحاتة (٢٠٢٢) والتي أشارت إلى أن ضعف دافعية الطلبة نحو التعلم بسبب قضاء الكثير من الوقت أمام شاشة الحاسوب والمواقع الإلكترونية.

جدول (٥)

المعدل اليومي لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الأسبوع

التكرار / عدد أيام الاستخدام	ك	%	ت
يوميًا	٧٢	٢٣.٠	٣
يوم بعد يوم	١٠٨	٣٤.٠	٢
يوم واحد فقط في الأسبوع	١٣٥	٤٣.٠	١
المجموع	٣١٥	١٠٠.٠	

تشير بيانات الجدول (٥) إلى المعدل اليومي لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الأسبوع، وجاء في الترتيب الأول عبارة "يوم واحد فقط في الأسبوع" بنسبة بلغت ٤٣%، يليها عبارة "يوم بعد يوم" بنسبة بلغت ٣٤%، وفي الترتيب الآخير عبارة "يوميًا" بنسبة بلغت ٢٣%، وتشير هذه النتائج على ضرورة تفعيل المنصات التعليمية واستغلال فترة العطلة الاضطرارية فيما هو مفيد للطلبة، كما أنها جزء مهم من منظومة التعليم الحديث في كل دول العالم.

---

[١] حسن شحاتة، "٢٠٢٢": المنصات التعليمية الإلكترونية أثبتت كفاءتها في ظل كورونا، مقال، **صدى البلد**.
https://www.elbalad.news/5237499

جدول (٦)

عدد ساعات الاستخدام للمنصات التعليمية الإلكترونية في اليوم

التكرار / عدد ساعات الاستخدام	ك	%	ت
أقل من ساعة	٧٩	٢٥.٠	٢
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	١٩٨	٦٣.٠	١
أربع ساعات فأكثر	٣٨	١٢.٠	٣
المجموع	٣١٥	١٠٠.٠	

تشير بيانات الجدول (٦) إلى عدد ساعات الاستخدام للمنصات التعليمية الإلكترونية في اليوم، وجاء في الترتيب الأول عبارة "من ساعتين إلى ثلاث ساعات" بنسبة بلغت ٦٣%، يليها في المرتبة الثانية عبارة "أقل من ساعة" بنسبة بلغت ٢٥%، وفي الترتيب الآخير عبارة "أربع ساعات فأكثر" بنسبة بلغت ١٢%، وتشير هذه النتائج إلى أن بملاحظة النسب السابقة نجد أن طلبة الجامعات يقضون وقتًا طويلًا في استخدام هذه المنصات على الرغم من تنوع الكليات العملية والنظرية.

جدول (٧)

استخدام المنصات مناسبًا في تخصصك الجامعي

التكرار / الاستخدام	ك	%	ت
مناسب	٣١٤	٧٤.٠	١
غير مناسب	١٠٩	٢٦.٠	٢
المجموع	٤٢٣	١٠٠.٠	

تشير بيانات الجدول (٧) إلى أن استخدام المنصات مناسبًا في تخصصك الجامعي، وجاء في الترتيب الأول عبارة "مناسب" بنسبة بلغت ٧٤%، وفي الترتيب الآخير عبارة "غير مناسب" بنسبة بلغت ٢٦%، وتشير هذه النتائج إلى أن ذلك مؤشر على أن قطاع الشباب يمكن أن يتفاعل مع هذه المنصات فيما بعد ويتفاعل معها بكل بساطة.

[1] إلا أن هذه النتيجة اختلفت مع دراسة فان بيرت مارفيك، (2020)، والتي أشارت إلى أن انتقال الجامعات إلى تطبيق زوم ليست طريقة التعليم الإلكتروني المُثلى.

جدول (٨)

أسباب رؤية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية غير مناسبًا

التكرار / الاستخدام غير مناسب	ك	%	ت
تخصصك عملي فبيطلب دراسة عملية	**٤٦**	**٤٣.٠**	**١**
عدم القدرة على متابعة المحاضر بشكل جيد	**٣١**	**٢٩.٠**	**٢**
عدم الفهم الجيد من المنصات	**٣٠**	**٢٨.٠**	**٣**
المجموع	**١٠٧**	**١٠٠.٠**	

تشير بيانات الجدول (٨) إلى أسباب رؤية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية غير مناسبًا، وجاء في الترتيب الأول عبارة "تخصصك عملي فبيطلب دراسة عملية" بنسبة بلغت ٤٣%، يليها عبارة "عدم القدرة على متابعة المحاضر بشكل جيد" بنسبة بلغت ٢٩%، وفي التريب الآخير جاءت عبارة "عدم الفهم الجيد من المنصات" بنسبة بلغت ٢٨%، وتشير هذه النتائج إلى أنها نسبة طبيعية حيث أن الكليات العملية بتطلب حضور أكثر من استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية.

[2] وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سوسن (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى أن تُعد تكنولوجيا التعلم من الطرق التي تؤثر في عملية التعلم، بسبب ما تُتيحه من تقينات ووسائل تُساعد في تقديم المفاهيم بصورة صحيحة، ولابد من تطوير أساليب التدريس والتعلم التي تضمن جودة مخرجات التعليم.

---

[1] Bert van Marwijk, "2020": Universities will never be the same after the coronavirus crisis, (**journal natural**, 582. 162-168 pg)

[2] سوسن الزهراني، "٢٠٢٠" اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعلمية تماشيًا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا، (**المجلة العربية للتربية النوعية**، المجلد ١٤، العدد ٤، ص ٣٥٧-٣٧٦).

جدول (٩)

المنصات التعليمية الإلكترونية الأكثر استخدامًا وتفضيلًا

أنواع المنصات الأكثر استخدامًا	ك	%	ت
Zoom	٨٣	٢٠.٠	٣
Microsoft Teams	٧١	١٧.٠	٤
Telegram	٨٦	٢١.٠	٢
Google Meet	٥	١.٢	٦
Black Board	١	٠.٢	٧
Google Classroom	٦	١.٤	٥
آخرى تُذكر	٥	١.٢	٦
أكثر من منصة	١٥٥	٣٨.٠	١
المجموع	٤١٢	١٠٠.٠	

تشير بيانات الجدول (٩) إلى المنصات التعليمية الإلكترونية الأكثر استخدامًا وتفضيلًا، وجاء في الترتيب الأول الأكثر استخدامًا "أكثر من منصة" بنسبة بلغت ٣٨%، يليها الأكثر استخدامًا وتفضيلًا "Telegram" بنسبة بلغت ٢١%، وجاءت في المرتبة الآخيرة في الاستخدام "Black Board" بنسبة بلغت ٠.٢%، وتشير هذه النتائج أن هذه المنصات توفر مكون ملاحظات قويًا، يمكن لأساتذة الجامعات المصرية استخدام أدوات التعليق في جميع العروض الأساسية لتدوين ملاحظات حول عمل الطلبة، من المهمة إلى الانتهاء.

[1] إلا أن هذه النتيجة اختلفت مع دراسة Meria Octavianti (2022) والتي أشارت إلى أن تطبيق Telegram يجب أن يتم تحديثه وترقيته فمن المتوقع أن يكون لديه ميزات أخرى ممكنة، مثل خاصية Conferos قريبًا.

---

[1] Meria Octavianti, "2018": "The Optimization of Telegram Bot in Improving the Cohesiveness of Bandung Raya Confero Community": Faculty of Communication Sciences, (**Journal of Physics: Conference Series**, 1114).

جدول (١٠)

تعامل الطالب مع المنصة الإلكترونية

التكرار / التعامل مع المنصة	ك	%	ت
سهلًا	١٨٨	٤٥.٠	٢
متوسط الصعوبة	١٩٤	٤٧.٠	١
ليس سهلًا بالمرة	٣٥	٨.٠	٣
المجموع	٤١٧	١٠٠.٠	

تشير بيانات الجدول (١٠) إلى تعامل الطالب مع المنصة الإلكترونية، وجاء في الترتيب الأول عبارة "متوسط الصعوبة" بنسبة بلغت ٤٧%، يليها في الترتيب الثاني عبارة "سهلًا" بنسبة بلغت ٤٥%، وفي الترتيب الآخير عبارة "ليس سهلًا بالمرة" بنسبة بلغت ٨%، وتشير هذه النتائج إلى أنها نسبة طبيعية حيث أن هناك صعوبة في التقييم وتطوير المعايير لدى استخدام المنصات بالنسبة للطالب.

[١] إلا أن هذه النتيجة اختلفت مع دراسة رضوان (٢٠٢١) والتي أشارت إلى أن سهولة الوصول إلى المعلم، حيث إنه يساعد المتعلم في توصيل استفساراته إلى المعلم في أي وقت دون تأخير.

جدول (١١)

شعور الطالب بالملل عند استخدام المنصة الإلكترونية

التكرار / شعور الطالب عند الاستخدام	ك	%	ت
دائمًا	١٠٨	٢٦.٠	٢
أحيانًا	٢٥٠	٦٠.٠	١
لا	٥٩	١٤.٠	٣
المجموع	٤١٧	١٠٠.٠	

[١] رضوان عبدالنعيم، "٢٠١٦": المنصات التعليمية "المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت"، (**دار النشر والتوزيع**، الطبعة الأولى، بدون مجلد، ص ١٢).

تشير بيانات الجدول (١١) إلى شعور الطالب بالملل عند استخدام المنصة الإلكترونية، وجاء في الترتيب الأول عبارة "أحيانًا" بنسبة بلغت ٦٠%، يليها عبارة "دائمًا" بنسبة بلغت ٢٦%، وجاءت في المرتبة الآخيرة عبارة "لا" بنسبة بلغت ١٤%، وتشير هذه النتائج إلى أنه إذا تم تنوع عرض المحتوى بشكل دائم من قِبل الأستاذ للطالب بطريقة تعوضه عن التفاعل يمكن للطالب ألا يشعر بالملل أحيانًا.

جدول (١٢)

درجة معاناة الضعف في شبكة الإنترنت عند استخدام المنصات

التكرار / درجة الضعف في الإنترنت	ك	%	ت
دائمًا	١٢١	٢٩.٠	٢
أحيانًا	٢٦٢	٦٢.٠	١
لا	٣٧	٩.٠	٣
المجموع	٤٢٠	١٠٠.٠	

تشير بيانات الجدول (١٢) إلى درجة معاناة الضعف في شبكة الإنترنت عند استخدام المنصات، وجاء في الترتيب الأول عبارة "أحيانًا" بنسبة بلغت ٦٢%، يليها في الترتيب عبارة "دائمًا" بنسبة بلغت ٢٩%، وجاء في الترتيب الآخير عبارة "لا" بنسبة بلغت ٩%، وتشير هذه النتيجة إلى أهمية الإنترنت بالنسبة لهم وأهمية توافره ومداومتهم على استخدامه في متابعة المنصات التعليمية الإلكترونية..

[١] وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة RobinTaylor (2018) والتي أشارت إلى أن من أسباب ضعف شبكة الإنترنت أحيانًا هي مزود الخدمة: باختلاف الجهة التي تزود بخدمة النت، تختلف الجودة، والقوة، والسرعة، فبعض الشبكات تُعاني من ضعف مستمر في إشارتها، نتيجة وجود ضعف في برمجيتها، ووجود أخطاء عديدة في تصميم النظام.

---

[1] Robin Taylor, "2018": IMPORTANCE OF INTERNET IN TODAY'S WORLD**, (self-growth**, Retrieved 3-6).

جدول (١٣)

درجة الإشباع المعرفي لطلبة الجامعات المصرية

العبارة	موافق		محايد		معارض		ت
	ك	%	ك	%	ك	%	
المنصات نجحت في توصيل المعلومة وشرحها	١٤١	٣٤.٠	٢٢٧	٥٤.٠	٤٩	١٢.٠	٩
استخدام أكثر من طريقة لعرض المعلومات والمعارف المتعلقة بالمحاضرة	٢٣١	٥٦.٠	١٣٠	٣١.٠	٥٤	١٣.٠	٢
استطعت أن أفهم بشكل جيد المتواجد على المنصة	١٣٤	٣٢.٠	٢١٤	٥٢.٠	٦٥	١٦.٠	١٢
المنصات ساعدت في مهارات التعلم الذاتي والتعرف على المقررات الدراسية بشكل جيد	١٨٧	٤٥.٠	١٤٤	٣٥.٠	٨٣	٢٠.٠	٥
ساعدت المنصات على تفعيل دور المناقشة بين الطالب والأستاذ	١٢٩	٣١.٠	١٢٥	٣٠.٠	١٦٥	٣٩.٠	١٣
أرغب في استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني في مقرراتي	١٦٥	٤٠.٠	١٣٢	٣٢.٠	١١٨	٢٨.٠	٧
المادة العلمية في مقرراتي يصعب تكييفها إلكترونيًا	١٥٨	٣٨.٠	١٧٤	٤٢.٠	٨٥	٢٠.٠	٨
أرى أن التعليم الإلكتروني يُساهم في زيادة مخرجات التعلم في مقرراتي	١٤٠	٣٤.٠	١٨٩	٤٦.٠	٨٤	٢٠.٠	١٠
ساعدني التقييم المستمر في زيادة التحصيل للمعلومات أثناء استخدامي للمنصة الإلكترونية	١٦٨	٤١.٠	١٥٢	٣٧.٠	٩٠	٢٢.٠	٦
الاهتمام بالتحصيل الدراسي للطلبة دون الالتفات إلى الوسائل والطرق الأكثر فاعلية	١٢٣	٣١.٥	١٧٠	٤٣.٥	٩٨	٢٥.٠	١٤
أحتاج إلى معدات وأجهزة مساعدة لاستخدام أنظمة التعليم الإلكتروني	٢٦٤	٦٥.٠	١٠٣	٢٥.٠	٤٠	١٠.٠	١
أرى أن التعليم الإلكتروني ضروري لزيادة مخرجات التعلم	٢١١	٥٢.٠	١٢٨	٣١.٠	٦٩	١٧.٠	٤

هناك عوائق معرفية تحول دون استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني	٢١٨	٥٤.٠	١٤٩	٣٧.٠	٣٦	٩.٠	٣
أشعر بالرضا عن مدى الاستفادة من استخدام المنصات التعليمية	١٣٦	٣٣.٠	١٨٠	٤٤.٠	٩٥	٢٣.٠	١١

تشير بيانات الجدول (١٣) إلى درجة الإشباع المعرفي لطلبة الجامعات المصرية، وجاء في الترتيب الأول عبارة "أحتاج إلى معدات وأجهزة مساعدة لاستخدام أنظمة التعليم الإلكتروني" بنسبة بلغت ٦٥%، يليها عبارة" استخدام أكثر من طريقة لعرض المعلومات والمعارف المتعلقة بالمحاضرة" بنسبة بلغت ٥٦%، وجاء في الترتيب الثالث عبارة "هناك عوائق معرفية تحول دون استخدام أنظمة التعليم الإلكتروني" بنسبة بلغت ٥٤%، والاتجاه العام موافق، وتشير هذه النتيجة إلى أن مع إغلاق الجامعات والمدارس في معظم دول العالم بسبب الانتشار الواسع لوباء كورونا، سارعت العديد من منصات التعلم عبر الإنترنت إلى تقديم العديد من الدورات التدريبية ضمن مستويات مختلفة للطلبة إلى أن المنصات تحتاج إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصال جيدة.

[١] وقد اختلفت العبارة الأولى مع دراسة أحمد معاشي، سعد التومس، (٢٠١٤)، والتي أشارت إلى أن تطبيق التعليم الإلكتروني ونجاحه لا يكفيه توفير الأجهزة والمتطلبات المادية فحسب بل هناك العديد من المتطلبات الأخرى والتحديات التي يجب التعامل معها للوصول إلى الصورة المثالية المنشودة؛ فلابد من وجود الرؤية لدى صانعي القرار، وتبنيهم لهذه الرؤية، من خلال توفير الدعم المادي والمعنوي، وكذلك القناعة بأهمية واستراتيجية تطبيق التعليم الإلكتروني وما يتعلق باستراتيجيات تقنيات التعليم والاتصالات في عملية التعليم والتعلم.

وجاء في الترتيب الآخير من حيث درجة الموافقة الاهتمام بالتحصيل الدراسي للطلبة دون الالتفات إلى الوسائل والطرق الأكثر فاعلية، بنسبة بلغت ٣١.٥%، و تشير هذه النتيجة إلى أن الانتقال من التعليم بالطرق التقليدية إلى التعليم الإلكتروني المعتمد على التكنولوجيا في مجال التعليم والتدريب يتطلب الوقوف على واقع استخدام التكنولوجيا التي يتم من خلالها هذا التعليم، وتعرف مدى توافر متطلبات هذا التعليم، ورصد أهم المعوقات والتحديات التي تحول دون الاستفادة من هذا النوع من التعليم.

---

[١] أحمد معاشي، سعد التومس، "٢٠١٤": "واقع توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، (**مجلة الدراسات التربوية والإنسانية**، المجلد ٦، العدد ٢، ص ٤٦٨).

جدول (١٤)

منصات التعلم حققت نجاحاً أثناء أزمة كورونا

التكرار / نجاح المنصات التعليمية	ك	%	ت
حققت نجاح كبير	١٦٠	٣٩.٠	٢
نجحت إلى حد ما	٢٠٩	٥٠.٠	١
لم تنجح	٤٥	١١.٠	٣
المجموع	٤١٤	١٠٠.٠	

تشير بيانات الجدول (١٤) إلى منصات التعلم حققت نجاحًا أثناء أزمة كورونا، وجاء في الترتيب الأول عبارة "نجحت إلى حد ما" بنسبة بلغت ٥٠%، يليها عبارة "حققت نجاح كبير" بنسبة بلغت ٣٩%، وجاء في الترتيب الآخير عبارة "لم تنجح" بنسبة بلغت ١١%، وتشير هذه النتيجة إلى أن نسبة عدم نجاح استخدام المنصات أثناء أزمة كورونا نسبة ضئيلة ممن أجابوا عليها، وهذا يُعني الحاجة إلى وجود متخصصين لإدارة أنظمة التعليم الإلكتروني، لأنه نظام غير بسيط ويحتاج إلى دراسة وذكاء في التنفيذ والتطبيق، ويحتاج إلى وجود كادر مؤهل وقادر على إدارة هذا النظام التقني.

[١] وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة أحمد الدخيل (٢٠٢١) والتي أشارت إلى أن تجربة التعلم عن بُعد كانت تجربة ناجحة بمختلف المراحل التي مرت بها خلال أكثر من عام، ولم ينكروا وجود مشاكل تم حل بعضها بشكل جذري وبعضها ما يزال يتطلب مزيدًا من العمل والجهود.

---

[١] أحمد الدخيل، "٢٠٢١": هل نجحت تجربة التعلم عن بعد في الجامعات الأردنية؟، مقال، **وكالة عمون**.
https://www.ammonnews.net/article/615678

جدول (١٥)

أكثر السلبيات التي تتعرض لها طلبة الجامعات المصرية عند استخدام المنصات الإلكترونية

التكرار / السلبيات	ك	%	ت
قلة خبرة ومهارات معظم الدكاترة في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية	٦٦	٤٠.٠	١
اتباع الطرق التقليدية في التدريس	٢٨	١٧.٠	٣
حدوث التشتت لقلة التفاعل	٣٥	٢١.٠	٢
هناك عوائق مادية	١٠	٦.٠	٥
أحتاج إلى معلومات حول استخدام المنصات	٨	٥.٠	٦
يحتاج العمل على أنظمة التعليم الإلكتروني إلى جهد كبير	١٩	١١.٠	٤
المجموع	١٦٦	١٠٠.٠	

يشير بيانات الجدول (١٥) إلى أكثر السلبيات التي تتعرض لها طلبة الجامعات المصرية عند استخدام المنصات الإلكترونية، وجاء في الترتيب الأول عبارة " قلة خبرة ومهارات معظم الدكاترة في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية" بنسبة بلغت ٤٠%، يليها في الترتيب الثاني عبارة "حدوث التشتت لقلة التفاعل" بنسبة بلغت ٢١%، وجاء في الترتيب الثالث عبارة "اتباع الطرق التقليدية في التدريس" بنسبة بلغت ١٧%، وتشير هذه النتيجة إلى أن وجود عدد كبير من المعلمين غير القادرين على استخدام المنصات الإلكترونية بطريقة تُمكنهم من التعامل معها، لذا يحتاجون إلى عقد دورات مكثفة لمساعدتهم وأن هذه دلالات ومؤشرات تُنبئ عن دراية ومعرفة دقيقة للمبحوثين بأكثر السلبيات التي قد تحدثها هذه المنصات الإلكترونية عند الاستخدام.

[١] وأن هذه الدراسة اتفقت مع دراسة إيمان مرعي (٢٠٢٢)، والتي أشارت إلى أن نقص الوعي والتصور المتكامل عن التعليم عن بُعد لدى كل أطراف العملية التعليمية.

---

[١] إيمان مرعي، "٢٠٢٢" التعليم في ظل جائحة كورونا: الإشكاليات والآفاق المستقبلية، مقال، **مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية**.
#https://acpss.ahram.org.eg/News/17004.aspx

إذ يتطلب الأمر مراجعة تصوراتنا عن التعليم، فقد ساد في القرن الماضي تصور مفاده أن التعليم مسؤولية الجامعة والأستاذ، لكن في حقيقة الأمر إن التعليم عملية ممتدة تتطلب مشاركة جميع الأطراف.

جدول (١٦)

وجود تنوع وحداثه في استخدام المنصات الإلكترونية أثناء فترة دراسة الطلبة

التكرار / وجود تنوع في الاستخدام	ك	%	ت
موافق	١١١	٢٧.٠	٢
محايد	٢١٢	٥١.٠	١
معارض	٩٠	٢٢.٠	٣
المجموع	٤١٣	١٠٠.٠	

يشير بيانات الجدول (١٦) إلى وجود تنوع وحداثة في استخدام المنصات الإلكترونية أثناء فترة دراسة الطلبة، وجاء في الترتيب الأول عبارة "محايد" بنسبة بلغت ٥١%، يليها عبارة "موافق" بنسبة بلغت ٢٧%، وجاء في الترتيب الآخير عبارة "معارض" بنسبة بلغت ٢٢%، وتشير هذه النتائج إلى أن المنصات لها خصائص تقريبيًا واحدة باختلافات لحظية، وإذا تم تطويرها سيكون هناك تنوع وحداثة عند الاستخدام فيما بعد.

جدول رقم (١٧)

رضا مستوى استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعة

التكرار / رضا مستوى الاستخدام	ك	%	ت
موافق	٨٧	٢١.٠	٣
محايد	٢١٣	٥١.٠	١
معارض	١١٧	٢٨.٠	٢
المجموع	٤١٧	١٠٠.٠	

يشير بيانات الجدول (١٧) إلى رضا مستوى استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعة، وجاء في الترتيب الأول عبارة "محايد" بنسبة بلغت ٥١%، يليها عبارة "معارض" بنسبة بلغت ٢٨%، وجاء في الترتيب الآخير عبارة "موافق" بنسبة بلغت ٢١%، وتشير هذه النتيجة إلى خفض مستوى الإبداع والابتكار في إجابات الامتحانات، فيكون على الطالب أن يجيب بإجابة البرنامج نفسها وليس هناك مجال لمناقشة الإجابة أو فهمها بطريقة مختلفة وهذا ما يجعله محايد نحو رضاه عن الاستخدام.

جدول (١٨)

تفضيل استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية في كل الأوقات وليس أثناء الأزمات فقط

التكرار / استخدام المنصات في كل الأوقات	ك	%	ت
موافق	**١٥٣**	**٣٧.٠**	**١**
محايد	**١٤١**	**٣٤.٠**	**٢**
معارض	**١٢٠**	**٢٩.٠**	**٣**
المجموع	**٤١٤**	**١٠٠.٠**	

يشير بيانات الجدول (١٨) إلى تفضيل استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية في كل الأوقات وليس أثناء الأزمات فقط، وجاء في الترتيب الأول عبارة "موافق" بسبة بلغت ٣٧%، يليها عبارة "محايد" عبارة ٣٤%، وجاء في الترتيب الآخير عبارة "معارض" بنسبة بلغت ٢٩%، وتشير هذه النتيجة إلى أن بعد الكورونا لم تعد البشرية كما كانت من قبل ويجب أن يكون التعلم عن بعد جزء لا يتجزأ من منظومة التعليم بالعالم حتى بعد وجود أى مصل للتخلص من كورونا.

جدول (١٩)

اقتراحات طلبة الجامعات المصرية كحل للتطوير في آلية التعليم الإلكتروني كتجربة تجريبية أو الأخذ بها

التكرار / اقتراحات التطوير	ك	%	ت
تحسين سرعة الإنترنت وجعله مجانًا	**٦٥**	**٣٣.٠**	**١**
توفير جهاز كبيوتر لكل طالب/ة	**٢٥**	**١٣.٠**	**٣**
تطوير مهارة الأستاذ والطالب/ة في كيفية استخدام	**٤٦**	**٢٣.٠**	**٢**

المنصـات عـن طريـق فيـديوهات تعريفيـة أو دورات تدريبية			
تطبيـق التعلـيم الإلكترونـي فـي المجـال النظـري فقـط وليس العملي	٢	١.٠	٨
الاستفادة من التعليم الإلكتروني أثناء الأزمات وتطوير فاعلية التفاعل والنقاش	٣	١.٥	٧
التنوع في طريقة التعليم وتبسيط المعلومة	١٥	٨.٠	٦
عمل محاضرات إلكترونية للأسئلة والمناقشة فقط	١٦	٨.٠	٥
تعديل البرامج لتصبح أكثر استفادة	٢٢	١١.٠	٤
تطوير البنية التحتية للإنترنت	٢	١.٠	٨
إنشاء منصة واحدة	١	٠.٥	٩
المجموع	**١٩٧**	**١٠٠.٠**	

يشير بيانات الجدول (١٩) إلى اقتراحات طلبة الجامعات المصرية كحل للتطوير في آلية التعليم الإلكتروني كتجربة تجريبية أو الأخذ بها، وجاء في الترتيب الأول عبارة " تحسين سرعة الإنترنت وجعله مجانًا" بنسبة بلغت ٣٣%، يليها عبارة " تطوير مهارة الأستاذ والطالب/ة في كيفية استخدام المنصات عن طريق فيديوهات تعريفية أو دورات تدريبية" بنسبة بلغت ٢٣%، وجاء في الترتيب الثالث عبارة " توفير جهاز كبيوتر لكل طالب/ة" بنسبة بلغت ١٣%، وتشير هذه النتيجة إلى أنه من الضروري توفير الإنترنت وتحسين البنية التحتية لشبكاته في بعض المناطق، ولدى بعض الطبقات الاجتماعية.

ثامنًا نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة في هذه الورقة البحثية إلى عدة نتائج كان من أبرزها:

- أوضحت النتائج ارتفاع معدل استخدام طلبة الجامعات المصرية للمنصات التعليمية الإلكترونية أثناء أزمة كوفيد ١٩ نظرًا إلى أهمية المنصات التعليمية الإلكترونية لطلبة الجامعات المصرية، و هذا مؤشر إيجابي يُحسب في تقديمهما لمثل هذه المنصات وللاستخدام الإيجابي من قِبل الطلبة.
- أوضحت النتائج من أسباب عدم استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية أثناء كوفيد ١٩عدم التركيز لانعدام المشاركة نظرًا لأنه يُعبر عن واقع فعلي بسبب فقدان العامل الإنساني في العملية التعليمية وغياب الحوار والنقاش الفعال، حيث أن العديد من الطلبة غير قادرين على التعبير عن أفكارهم كتابيًا، ويحتاجون إلى التواصل الشفهي المباشر للتعبير عما يفكرونه.
- أوضحت النتائج أن المعدل اليومي لاستخدام طلبة الجامعات المصرية الثلاث للمنصات التعليمية الإلكترونية في الأسبوع هو يوم واحد فقط في الأسبوع، مما يؤكد على ضرورة تفعيل المنصات التعليمية واستغلال فترة العطلة الاضطرارية فيما هو مفيد للطلبة، كما أنها جزء مهم من منظومة التعليم الحديث في كل دول العالم.
- أوضحت النتائج أن طلبة الجامعات المصرية يقضون وقتًا طويلًا هو من ساعتين إلى ثلاث ساعات في استخدام هذه المنصات على الرغم من تنوع الكليات العملية والنظرية.
- أوضحت النتائج أن استخدام طلبة الجامعات المصرية للمنصات التعليمية الإلكترونية أثناء أزمة كوفيد ١٩ كان مناسبًا، وهذا مؤشر أن قطاع الشباب يمكن أن يتفاعل مع هذه المنصات فيما بعد ويتفاعل معها بكل بساطة وليس أثناء وجود أزمة فقط.
- أوضحت النتائج أن من أسباب رؤية استخدام الطلبة للمنصات التعليمية الإلكترونية غير مناسبًا هو تخصصهم عملي فبيطلب دراسة عملية.
- أوضحت النتائج أن طلبة الجامعات المصرية الثلاث استخدموا أكثر من منصة إلكترونية أثناء أزمة كوفيد ١٩، نظرًا لأن هذه المنصات توفر مكون ملاحظات قويًا، يمكن لأساتذة الجامعات المصرية استخدام أدوات التعليق في جميع العروض الأساسية لتدوين ملاحظات حول عمل الطلبة، من المهمة إلى الانتهاء.
- أوضحت النتائج أن تعامل الطالب مع المنصة الإلكترونية هو متوسط الصعوبة، نظرًا لأن هناك صعوبة في التقييم وتطوير المعايير لدى استخدام المنصات بالنسبة للطالب.

- أوضحت النتائج أن طلبة الجامعات المصرية يشعرون بالملل أحيانًا عند استخدامهم للمنصات التعليمية الإلكترونية، نظرًا لأنه إذا تم تنوع عرض المحتوى بشكل دائم من قِبل المحاضر للطالب بطريقة تعوضه عن التفاعل يمكن للطالب ألا يشعر بالملل أحيانًا.
- أوضحت النتائج أن أحيانًا يُعاني الطلبة من الضعف في شبكة الإنترنت عند استخدامهم للمنصات التعليمية الإلكترونية نظرًا إلى أهمية الإنترنت بالنسبة لهم وأهمية توافره ومداومتهم على استخدامه في متابعة المنصات التعليمية الإلكترونية.
- أوضحت النتائج أن درجة الإشباع المعرفي لطلبة الجامعات المصرية هو الاحتياج إلى المعدات وأجهزة المساعدة لاستخدام أنظمة التعليم الإلكتروني، نظرًا لأن قدمت العديد من منصات التعلم عبر الإنترنت إلى العديد من الدورات التدريبية ضمن مستويات مختلفة للطلبة وأن المنصات تحتاج إلى أجهزة حديثة وشبكة اتصال جيدة حتى تتمكن من إشباع المعرفي للطالب الجامعي أثناء الأزمات.
- أوضحت النتائج أن منصات التعلم نجحت إلى حد ما أثناء أزمة كورونا، نظرًا للحاجة إلى وجود متخصصين لإدارة أنظمة التعليم الإلكتروني، لأنه نظام غير بسيط ويحتاج إلى دراسة وذكاء في التنفيذ والتطبيق، ويحتاج إلى وجود كادر مؤهل وقادر على إدارة هذا النظام التقني.
- أوضحت النتائج أن أكثر السلبيات التي تتعرض لها طلبة الجامعات المصرية عند استخدام المنصات الإلكترونية هي قلة خبرة ومهارات معظم الأساتذة في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وهذا يُعني أنهم يحتاجون إلى عقد دورات مكثفة لمساعدتهم، وأن هذه دلالات ومؤشرات تُنبئ عن دراية ومعرفة دقيقة للمبحوثين بأكثر السلبيات التي قد تحدثها هذه المنصات الإلكترونية عند الاستخدام.
- أوضحت النتائج أن تنوع وحداثه في استخدام المنصات الإلكترونية أثناء فترة دراسة الطلبة كان محايدًا، نظرًا لأن بعد الكورونا لم تعد البشرية كما كانت من قبل ويجب أن يكون التعلم عن بعد جزء لا يتجزأ من منظومة التعليم بالعالم حتى بعد وجود أى مصل للتخلص من كورونا.
- أوضحت النتائج أن من اقتراحات طلبة الجامعات المصرية كحل للتطوير في آلية التعليم الإلكتروني كتجربة تجريبية أو الأخذ بها هو تحسين سرعة الإنترنت وجعله مجانًا، نظرًا لأنه من الضروري توفير الإنترنت وتحسين البنية التحتية لشبكاته في بعض المناطق، ولدى بعض الطبقات الاجتماعية.

تاسعًا التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، توصي الباحثة في هه الورقة البحثية عدة من التوصيات من شأنها:

١. التأكيد على أهمية بناء بنية تحتية للتعليم الإلكتروني الذي يشمل جميع التخصصات، وبرمجة المحتويات التعليمية الرقمية التفاعلية واعتمادها.
٢. التأكيد على أهمية التدريب على استخدام منصات التعليم لكلًا من الأساتذة وطلبة الجامعات المصرية في التعليم الإلكتروني، وطبيعة التخصصات المختلفة.
٣. التأكيد على أهمية التدريب على مواجهة الأزمات واعتمادها ضمن أهداف التعليم الإلكتروني.
٤. إعداد وتدريب الطلبة و أساتذة الجامعات على المهارات اللازمة لاستخدام برامج التعليم الإلكتروني بكفاءة عالية.
٥. إدراج التعليم الإلكتروني (عن بعد) ضمن إطار سياسات العمل في أنظمة التعليم العالمية كنظام تعليم متزامن مع التعليم الحضوري.
٦. استحداث قسم مستقل في كل إدارة جامعية خاصة بمتابعة الأعطال التي تحدث أثناء عملية التعليم.
٧. دراسات تقييمية لتجربة التعليم عن بعد في القرى النائية في ضوء جائحة كورونا.
٨. ضرورة بناء شراكات عالمية في تطوير وتدريب التقنيين في مجال البرمجة.
٩. ضرورة بناء شراكات مع الجامعات لتدريب عضو هيئة التدريس بشكل مستمر لتفعيل هذه المنصات.
١٠. التوعية المستمرة بأهمية تفعيل منصات التعلم عن بعد وتطبيقاته المتنوعة التي توفر الوقت والجهد والمال.

عاشرًا مقترحات الدراسة:

استنادًا إلى الدراسة الحالية، تقترح الباحثة في هذه الورقة البحثية إجراء الدراسات الآتية:

١. دراسة اتجاهات طلبة الجامعات المصرية في التخصصات المختلفة نحو استخدام التعليم عن بعد.
٢. دراسة اتجاهات أساتذة الجامعات المصرية بتخصصاتهم المختلفة نحو استخدام التعليم عن بعد.
٣. إجراء دراسة تجريبية لمعرفة مدى فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تحصيل الدارسين عن بعد.

إحدى عشر مراجع الدراسة:

أولًا المراجع العربية:

(أ) بحوث الدوريات العلمية:

١. أحمد الدخيل، "٢٠٢١": هل نجحت تجربة التعلم عن بعد في الجامعات الأردنية؟، مقال، وكالة عمون.
https://www.ammonnews.net/article/615678

٢. أحمد معاشي، سعد التومس، "٢٠١٤": "واقع توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، (مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، المجلد ٦، العدد ٢، ص ٤٦٨).

٣. حسن شحاتة، "٢٠٢٢": المنصات التعليمية الإلكترونية أثبتت كفاءتها في ظل كورونا، مقال، صدى البلد.
https://www.elbalad.news/5237499

٤. إيمان مرعي، "٢٠٢٢" التعليم في ظل جائحة كورونا: الإشكاليات والآفاق المستقبلية، مقال، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية.
#https://acpss.ahram.org.eg/News/17004.aspx

٥. .سوسن الزهراني، "٢٠٢٠" اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعلمية تماشيًا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا، (المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد ١٤، العدد ٤، ص ٣٥٧-٣٧٦).

٦. رضوان عبدالنعيم، "٢٠١٦": المنصات التعليمية "المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت"، (دار النشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بدون مجلد، ص ١٢).

ثانيًا المراجع الأجنبية:

(A) Scientific Journals:

1. **Bert van Marwijk, "2020": Universities will never be the same after the coronavirus crisis, (journal natural, 582. 162-168 pg)**
2. **Meria Octavianti, "2018": "The Optimization of Telegram Bot in Improving the Cohesiveness of Bandung Raya Confero Community": Faculty of Communication Sciences, (Journal of Physics: Conference Series, 1114).**